

بغداد تعلن بدء «الصفحة الأخيرة» لتطهير «صالح الدين»



أعلنت قيادة عمليات صلاح الدين أمس، بدء «الصفحة الأخيرة» من عملية «ليبيك يا رسول الله» لتطهير ما تبقى من مناطق المحافظة التي تخضع لسيطرة تنظيم «داعش».

ونقل التلفزيون الرسمي عن قائد عمليات صلاح الدين الفريق الركن عبد الوهاب الساعدي، قوله إن «الصفحة الثالثة والأخيرة من عملية ليبيك يا رسول الله، بدأت أمس، لتطهير مناطق ما بعد تكريت»، وأضاف الساعدي أن «العملية تشمل مناطق الصنيعة والمحلة واليوجوراي والمزرعة وصولاً إلى مصفى بيجي».

وأعلن نائب محافظ صلاح الدين عمار البداوي، أول من أمس سيطرة القوات الأمنية على مصفى بيجي شمال تكريت بالكامل بعد مقتل العشرات من عناصر «داعش»، فيما أشار إلى قرب انطلاق عملية عسكرية واسعة لتطهير المناطق الصحراوية المتاخمة لمحافظة الأنبار من سيطرة التنظيم.

إحباط هجوم «داعشي»
أحبطت القوات العراقية صباح الأربعاء هجوماً لمسلحي «داعش» على منطقة «الو غانم» بالرمادي في محافظة الأنبار، وقد تمكنت أيضاً من اعتقال 16 متشدداً وسط مدينة الرمادي.

وقالت مصادر أمنية ومحلية إن القوات العراقية مدعومة بمقاتلي الحشد الشعبي أحبطت هجوماً لداعش على منطقة الو غانم وكبدته خسائر كبيرة في الأرواح والمعدات. ولفتت إلى أن الشرطة المحلية بالرمادي اعتقلت المتشددين 16 خلال عمليات دهم بمناطق العزيزية والقطانة وسط مدينة الرمادي بتهمة تشكيل «خلايا إرهابية ناشئة» وعثرت بحوزتهم على أسلحة وعتاد.

وأشارت إلى أن «داعش» يعتمد على هذه العناصر لاستهداف القوات العراقية من الداخل وإيجاد ثغرات ينفذ عبرها المسلحون للقيام بهجمات ضد قوات الأمن.



«برلمان كردستان» بصداد تغيير الدستور

مع مراعاة خصوصية المنطقة والإبقاء على الانتخاب المباشر للرئيس عن طريق الشعب. الجدير بالذكر أن الحزب الديمقراطي الكردستاني يهدف من وراء تعديل الدستور إلى الإبقاء على منصب رئاسة المنطقة تحت سلطة مسعود بارزاني في حين يلاقي هذا التحرك معارضة من طرف حزبي «الاتحاد الكردستاني» و«التغيير».

البرلماني لتحديد رئاسة منطقة كردستان وليس الاعتماد على مسألة الانتخابات لأن الوضع الحالي لا يسمح بإجرائها» على حد تعبيرها. وقال النائب عن كتلة الحزب الديمقراطي الكردستاني «بزعامه بارزاني» اتس محمد شريف من جهته، إنه لا يعارض اعتماد النظام البرلماني، مشيراً إلى أن هناك تفاوتاً في وجهات النظر حول آلية انتخاب الرئيس، مؤكداً أن كتلته

تتجه الأنظار في منطقة كردستان العراق نحو اللجنة الخاصة التي وافق البرلمان على تشكيلها بهدف تعديل مشروع دستور المنطقة خلال 90 يوماً وخصوصاً فيما يتعلق بنظام الحكم، وذلك مع قرب انتهاء ولاية مسعود بارزاني. وأعلنت النائب عن حركة التغيير في برلمان كردستان جوان اسماعيل أن «هدف مسكتهم بتعديل دستور المنطقة هو أن يتم تطبيق النظام

منظمة التحرير: المعتقلون لدى «إسرائيل» أسرى حرب



دعت هيئة شؤون الأسرى والمحررين في منظمة التحرير الفلسطينية أمس إلى اعتبار المعتقلين الفلسطينيين لدى «إسرائيل» أسرى حرب. ودعت الهيئة، في تقرير لمناسبة يوم الأسير الفلسطيني الذي يصادف غدا الجمعة، الأطراف السامية في اتفاقات جنيف للاعتراف والإزام «إسرائيل» بتطبيق هذه الاتفاقات على الأراضي المحتلة وعلى الأسرى في سجونها.

وطالبت الهيئة مؤسسات المجتمع الدولي بتحمل مسؤولياتها الأخلاقية والقانونية تجاه قضية الأسرى والعمل على وقف «الانتهاكات العسفية» بحقهم. ودعت اللجنة الدولية للصليب الأحمر إلى «تفعيل دورها ومسؤولياتها الإنسانية والقانونية حول حقوق الأسرى وبخاصة حول الأسرى المرضى في السجون «الإسرائيلية»».

وحثت الهيئة على «إدراج الجرائم التي ارتكبت بحق الأسرى كأولوية في رفع الدعاوى إلى المحكمة الجنائية لدولية لمصاسبة وملاحقة المسؤولين «الإسرائيليين» على ما اقترفوه من أعمال وممارسات

مخالفة للقانون الدولي». وبحسب الهيئة، تعتقل «إسرائيل» حالياً 6500 أسير فلسطيني موزعين على 22 سجناً ومركز توقيف، بينهم 478 أسيراً صدرت بحقهم أحكام بالسجن المؤبد لمرة واحدة أو لمرات عديدة. وذكرت الهيئة أن من بين الأسرى 21 سيدة بينهم قاصراتان، و205 أطفال قصر يوم سن الثامنة عشرة، و480 معتقلاً إرهابياً، و13 نائباً ووزيراً سابقاً.

هل تطغى حرب السعودية الباردة نيران عدوانها؟

نيبال هنيدي

بدأ حلف العدوان على السعودية يلجأ إلى حربته النفسية في محاولة منه لإجراؤ النصر المعنوي الذي يفلن أنه قد يغني عن النصر العسكري ورفض مستوى معنويات جنوده المنهارة، بسبب الفشل الذي مني به في اليمن بعد ما يقارب ثلاثة أسابيع من القصف والغارات على الشعب اليمني، ما يزيد في عمق المازق السعودي.

وتناقلت مواقع سعودية تفلأ عن حساب العالم المخترق من قبل خبراء «إسرائيليين»، خبر استشهاد السيد عبد الملك الحوثي تفلأ عن «تويتر قناة العبد»، في حين أكدت إدارة قناة العالم الإخبارية أن ما نشرته فضائيات سعودية ومنها قناة العربية في أخبار ملفقة وتعتبرها «العالم» مجرد أكاذيب.

حرب فكرية ودعائية استخدمتها السعودية للتأثير في عواطف جنوده من جهة وكمحاولة لتحقيق أهداف عدوانه من جهة أخرى، فلماذا لجأت السعودية إلى الانتصارات الإعلامية بعد كل حديثها عن استهدافها مراكز عسكرية تابعة للحوثيين؟

المحلل «الإسرائيلي» آفي سيسخروف قال لموقع الـ«العربي في الثامن والعشرين من تشرين الأول الماضي أنه طالع طامك وسائل الإعلام الأميركية وكذلك «الإسرائيلية» منشغلة بتوسعات «داعش» فإن إيران تتنجح بوضحة

قليلة في السيطرة على مناطق أكبر، في لبنان وأجزاء من سورية والكثير من المناطق العراقية وأخيراً اليمن.

ويعد العدوان السعودي على اليمن في السادس والعشرين من شهر آذار الماضي، صدر تقرير إحصائي أولي عن الوضع الإنساني في اليمن في الثاني عشر من الشهر الجاري نشره موقع «المنار»، وفي نظرة إلى المراكز والأهداف التي استهدفها الطيران السعودي، يتضح أن الهدف من هذه الغارات هو إضعاف اليمن دولة وشعباً، وشل الحركة الاقتصادية فيه، وإضافة إلى إضعاف الجيش عبر ضرب كل المراكز التي يتمركز فيها وينطلق منها، وبالتالي فرض ضغط على الشعب اليمني لدفعه إلى التنازل.

وحرب الإشاعات ليست مجرد حرب نفسية بالمطلق بل هي تغطية لهجوم ميداني يستهدف تحقيق إنجاز مهم لإرباك الخصم وتحقيق الإنجاز قبل أن تتضح الحقيقة، ففي وقت جرى فيه اختراق حساب «العالم»، أغار الطيران السعودي على العاصمة صنعاء وتصدت له الدفاعات الجوية، فيما دحرت قوات الجيش مسنودة باللجان الشعبية «القاعدة»، بعد أن حاولت الزحف باتجاه مثلث العند في لحج ومعدة عشرات القتلى في عناصرها، وتحدثت مصادر أمنية يمنية عن اقتحام قبيلة طخبة اليمنية موقع المنارة العسكري السعودي على الحدود مع مديرية باقم في محافظة صعدة، بعد محاولة من «القاعدة» للسيطرة عليه.

«المعارضات السورية»...

بين السياسة والميدان و«سفينة نوح»

فاديا مطر

لا تزال الأنظار متجهة نحو العملية العسكرية لاستعادة مدينة إدلب وحلب من مجاميع الإرهاب التي دخلتها، في مشهد دراماتيكي يغلب سلاح الجو السوري وقواته البرية بالقدرة على دحر هذه المجاميع الإرهابية عبر ما يحققه من معادلات برية مسندة من الجو في عمليات دقيقة وتونعية تؤهل ما تبقى من مناطق للوقوع تحت سيطرة الجيش العربي السوري.

فبعد سيطرة الجيش أمس على بلدة «كفر نجد» ولاحقاً بسرعة مذهلة على بلدة «نحلب» في جنوب محافظة إدلب، تستمر عمليات الجيش في المحافظة الجارة لـ «حلب وريفها»، التي لا يريش عندهم سوى خضار المجموعات الإرهابية من ناحية «غويها»، وعتاد الشهداء التي تستغل جراً ما تستهدفه هذه المجموعات لأحياء مدينة في مشهد يعنل إفلاس هذه المجموعات التكفيرية على وقع قلق مشغليها ودامعيها لوجستياً وسياسياً وانكشاف عورتهم في العسكرة والسياسة، بعد اللقاء التشاوري الثاني الذي عقد في موسكو لمدة ثلاثة أيام أعقبه مؤتمر صحفي لرئيس الوفد الحكومي السوري المفاوضات د. بشار الجعفري في 10 نيسان الجاري أعلن فيه مندوب دمشق لدى الأمم المتحدة حدوث شكل من أشكال الإختراق المهم في هذه المشاورات لم يكن متاحاً سابقاً عبر الوصول إلى ورقة موحدة عنوانها «تقييم الوضع الراهن في بلادنا» من خلال تقييم خطر الإرهاب وضرورة توحيد الجميع لمحاربته

وموازرة الجيش العربي السوري، هو تفصيل لم يبعد كثيراً من تصريح المنسق الروسي للقاء التشاوري فيتاني نعيمكين الذي قال في نهاية المشاورات عبر مؤتمر صحفي إنها المرة الأولى التي يتمكن فيها الطرفان من تبني وثيقة سياسية يوسعي أن أسعياها «منصة موسكو»، وهي تشكل قاعدة للقاءات أينما ستعقد.

وأضاف: نحن وصلنا إلى نتائج جدية على رغم أن البعض قد يستمر بالتشاؤم. كلام جاء على خلفية أن بعض أطراف المعارضة المشاركة في اللقاء تراجع عن مواقفها على الورقة بعد انتهاء الاجتماعات، على رغم مواقفها عليها في اليوم الختامي، ليكتشف دورها المسند إليها بقدمها إلى مشاورات «موسكو 2» والمرتبطة ربما بالوضع المتنازع لكل من تركيا والتلازم الذي رفض المشاركة في اللقاء التشاوري لحجة أنه يريد أن يكون «مثلاً وحيداً عن المعارضة» بحسب ما أعلن المنسق الروسي.

لهذا وذلك لا يمكن للدور التركي أن يكون غربالاً يخفي ضوء الشمس، فقد كان حاضراً على الهوامش إن لم يكن في التفاصيل التي تبوح بعرقلة تركية تعيد طريق «جنيف3» بالصخور حتى تتضح رؤيتها التي تراقب كلا من تعاطف دور إيران وانتصارات الجيشين، السوري والعراقي، ودخول حليلتها من بلاد الحجاز إلى وحول اليمن على وقع ما تحصده من فقدان للسيطرة وحقيقة استراتيجية فارغة.

موازاة ذلك أطلقت على «تويتر»، حملة تحت شعار «أغنيوا سجناء جو» ركابها الناجين؟!

القاهرة والرياض تتفقان على مناورة عسكرية في السعودية

إصابة 5 بحرينيات برصاص الشوزن خلال قمع السلطات لتظاهرة

أكدت مصادر من 5 بحرينيات أصبن برصاص الشوزن خلال قمع قوات النظام مسيرات سلمية في بلدة عالي تطلب بالإفراج عن المعتقلين. وتتواصل في البحرين التظاهرات الطلابية بالإفراج عن الأمين العام لجمعية الوفاق الشيخ علي سلمان الذي اعتقل قبل 108 أيام وباتمي المعتقلين، خصوصاً في سجن جو المركزي.

وقمعت قوات النظام المسيرات بقنابل الغاز السام، واعتقلت بعض المواطنين، في وقت أصدر القضاء حزمة جديدة من الأحكام بحق عدد من البحرينيين بينهم أطفال.

وأطلقت عائلات عدة للمعتقلين السياسيين في سجن جو المركزي والبحرين نداء استغاثة لإفراج أبنائهم المحكومين في قضايا ذات خلفيات سياسية من استمرار التعذيب والتنكيل الذي تصاعدت حدته منذ الاعتداءات الدموية التي شهدتها السجن في مطلع آذار الجاري، في موازاة ذلك أطلقت على «تويتر»، حملة تحت شعار «أغنيوا سجناء جو» في البحرين.

وأبدت عائلات المعتقلين السياسيين قلقها الشديد بسبب تدهور أوضاع أبنائهم في سجن جو، فيما لا تزال أخبار المعتقلين منقطعة، وأكد بعض العائلات، بحسب مواقع المعارضة البحرينية، أن انقطاع أخبار أبنائهم المعتقلين مستمر منذ 20 يوماً.

أعلنت الرئاسة المصرية أن القاهرة والرياض اتفقتا على تشكيل لجنة مشتركة لبحث تنفيذ مناورة إستراتيجية عسكرية على الأراضي السعودية، بمشاركة قوة عربية مشتركة تضم قوات من مصر والسعودية ودول الخليج. وجاء ذلك عقب محادثات أجراها وزير الدفاع السعودي الأمير محمد بن سلمان أمس الثلاثاء مع الرئيس المصري عبد الفتاح السيسي ووزير دفاعه صديقي صبحي وعدد من المسؤولين العسكريين في القاهرة. وقالت الرئاسة المصرية في بيان إن الطرفين استعرضا آخر المستجدات وتطورات العمليات العسكرية التي تتم في إطار عملية عاصفة الحزم «التي تستهدف إرساء الاستقرار والأمن في اليمن والحفاظ على هويته العربية ومساعدته في تجاوز تلك المرحلة الدقيقة في تاريخه صوتاً لمفكرات الشعب اليمني وحفاظاً على حقوقه».

وقال الرئيس المصري عبد الفتاح السيسي، خلال استقباله الوزير السعودي، إن «مصر كانت وستظل دوماً عوناً لإشقاؤها ومدافعاً عن الحقوق العربية»، مؤكداً أن أمن منطقة الخليج العربي خط أحمر بالنسبة لمصر وجزء لا يتجزأ من أمنها القومي، وفق تعبير البيان الرئاسي.

من جانبها، ذكرت وكالة الأنباء السعودية أن الجانبين بحثا في تعزيز التعاون العسكري بينهما في تحالف مايسمى بـ «عاصفة الحزم».

تقرير إخباري

اليمن بين المقامرة السعودية والتورط المصري

■ توفيق المحمود

ولكن أعلنت بعض المصادر الإعلامية وصول عدد من الجنود المصريين إلى السعودية للمشاركة في العدوان على اليمن القاهرة بشأن أي تدخل بري وأنه غير وارد في المرحلة الحالية، لكنها قالت إنه يمكن التدخل برأ ضمن مهمة أشبه بقوات «حفظ السلام» تحت رعاية دولية في ظل الإعلان

أمس أن مصر والسعودية اتفقتا على تشكيل لجنة لتنفيذ «مناورة استراتيجية كبرى» على الأراضي السعودية تشارك فيها دول خليجية عربية بعد اختتام المحادثات التي أجريت في القاهرة بين الرئيس المصري عبدالفتاح السيسي ووزير الدفاع السعودي ورئيس الديوان الملكي فقد جرى الاتفاق على تشكيل لجنة عسكرية مشتركة لبحث تنفيذ مناورة استراتيجية كبرى على أراضي السعودية وبمشاركة قوة عربية مشتركة تضم قوات من مصر والسعودية ودول الخليج.

والسؤال الآن هو حول المدى الذي سستدير إليه القاهرة وراء الرياض: فهل سترسل جنوداً وتورط في حرب برية، مقابل 200 مليار دولار؟ وهل يسمح الوضع الداخلي المصري، المتفجر بتسوية التورط البري؟

في المسار العام اليمني وتحول مجلس الأمن بهذا القرار إلى «مجلس العدوان» فقد نسي أو تناسى هذا المجلس ما تقوم به الضربات الجوية للحال من استهداف للمدنيين والنساء والأطفال والبنى التحتية فهي بذلك تبارك ما تقوم به من مذابح ومجازر بحق الشعب اليمني وأكد المجلس مرة أخرى للشعوب المظلومة والمقهورة أن حقوقها لن تصل إليها عبر الأمم المتحدة بل بأيادي أبنائها وممودهم وتضحياتهم وقرار منع تسليح الجيش اليمني والحوثيين يُذكر بقرار حظر السلاح على المقاومة اللبنانية حزب الله لكن هذه القوة ثامت عشرات الأضعاف بعد هذا القرار وباتت ترتع الكيان الصهيوني أكثر من السابق.

على المستوى الإقليمي، نجحت إيران في تغيير مواقف تركيا وباكستان والاصطفاف معها في المطالبة بحل سياسي في اليمن والتخلي عن المغامرة السعودية، وليس فقط ذلك فمن بين أعضاء مجلس التعاون الخليجي تقف عُمان موقف الحياد والكويت متحفظه ضمناً وقطر سعيدة بالتورط السعودي.

إذا أكبر مشاركة في «عاصفة الحزم» هي المشاركة المصرية، المحصورة حتى الآن بالمشاركة في القصف الجوي والبحري

يدخل العدوان السعودي على اليمن اليوم أسبوعه الرابع، في ظل إصرار مملكة آل سعود على استكمال أهدافها وبخاصة بعد تبني مجلس الأمن الدولي قراراً خليجياً يستهدف الحوثيين والشعب اليمني ويمنح غطاءً شرعياً لحرب التحالف التي تقودها السعودية يقابل ذلك حراك دبلوماسي إيراني يسعى إلى وقفها، عبر خطة سلام من أربع نقاط تقدم أعلن وزير الخارجية الإيراني محمد جواد ظريف أثناء زيارته مدريد أمس أن طهران عرضت خطة لتسوية النزاع في اليمن وأن الخطة تضم أربعة بنود، هي وقف قوري لإطلاق النار في البلاد، وإرسال مساعدات إنسانية إلى محتاجيها، وإطلاق حوار يشارك فيه جميع الأطراف اليمنية، وتشكيل حكومة وحدة وطنية بمشاركة جميع القوى السياسية في البلاد وتوقيع طرحها على الأمم المتحدة.

وأشار إلى أن المفاوضات ضرورية بين إيران والمملكة العربية السعودية وأن تقرير مصير اليمن ليس بيد طهران والرياض بل هو بيد اليمنيين أنفسهم.

هذا القرار لن يكون له تأثير كبير في اليمن، ولن يحدث أي تغيير في الميدان أو

ليبيا: استئناف المشاورات السياسية

اليوم في المغرب برعاية أممية

على الصعيد الميداني، استهدف طيران «القوات الموالية للحكومة الليبية المعترف بها دولياً» أمس مسجراً يقع في مدينة تاجوراء في شرق العاصمة الليبية طرابلس الخاضعة لسيطرة قوات «فجر ليبيا» عشية استئناف المحادثات بين طرفي الأزمة في المغرب.

وأشارت مصادر إلى أن «الطيران الحربي التابع للقوات الموالية للحكومة استهدف معسكر كتبية

أسابيع»، وأضاف: «أعضاء البرلمان مجتمعون الآن لتدارس التطورات الأخيرة وتحديد النقاط الحساسة الجديدة برعاية الأمم المتحدة لإتمام الاتفاق حول حكومة وحدة وطنية».

وقال عضو المؤتمر الوطني العام المنتهية ولايته محمد صالح المخروم في حديث له الثلاثاء «يصل وفدنا إلى المغرب والأكيد أننا سنستأنف جولة جديدة من المشاورات التي بدأناها قبل

تعدّد أطراف النزاع الليبي اليوم في منتجج الصحيرات قرب العاصمة المغربية الرباط جولة حوار سياسي جديدة برعاية الأمم المتحدة لإتمام الاتفاق حول حكومة وحدة وطنية».

وقال عضو المؤتمر الوطني العام المنتهية ولايته محمد صالح المخروم في حديث له الثلاثاء «يصل وفدنا إلى المغرب والأكيد أننا سنستأنف جولة جديدة من المشاورات التي بدأناها قبل